

القديمة العصور في القديم العراق تاريخ عن محاضرة
2019 البصرة جامعة الاداب كلية التاريخ قسم في الاولى المرحلة لطلاب/د: زينب عباس حسن التميمي
بعنوان المراحل التاريخية للحضارة العراقية

يختلف الباحثون في بيان اسباب وعوامل التي دفعت الى ظهور الحضارات القديمة ولكن يمكن القول انم ظهور تلك الحضارات كان نتيجة الصراع الطويل الذي خاضه الانسان القديم من اجل العيش وتحدي الطبيعة بل والتغلب عليها واداء دور مهم في بناء تلك الحضارات القديمة ،قسم الباحثون في تاريخ الانسان القديم تلك الفترة الى قسمين الاول اطلق عليه اسم التاريخ القديم والثانية اسم التاريخ الحديث تميزا له حيث شمل ظهور اعظم الحضارات في التاريخ القديم وهذا ما دلت عليه الاثار والاماكن الاثرية المكتشفه والتي لاتزال موجودة لحد الان ليس فقط في داخل العراق فقد نجد تأثير الانسان العراقي القديم امتد ليشمل الدول المجاورة منها مصر والكويت والسعودية وبلاد الشام وحتى تركيا واوروبا وهذا ما دلت عليه الاثار المكتشفة في بلدانهم معظم تلك الاثار لاتزال معروضة في المتاحف العالمية العربية والاوروبية ، ومن الاثار التي تدل على وجود الانسان القديم ودوره في بناء الحضارات في بلاد ما بين النهرين هي النقوش والاثار المكتشفة فضلا عن الملابس والاسلحة والوانى الفخارية والبيوت الحجرية المكتشفة في الجهة الغربية من منطقة الشرايط في مدينه الموصل فضلا عن استخدامهم للالواح المسمارية والخط المسماري والالواح الطينية المكتشفه والتي كشفت عن عاداتهم وتقاليدهم والقوانين التي كانوا يحكمون بها سيما في عهد حمورابي ونبوخذنصر وهذا ما دلت عليه الاثار المكتشفه في ايران والموجودة الان في متحف لندن وقسم منها في برلين وايران ونيويورك.

واعظم الاثار التي وصلت الينا وتم اكتشافها هي التي تعود الى عصر حمورابي ورام سين ونبوخذنصر سيما الالواح الطينية التي مثلت اشهر القوانين القديمة في العالم وادقها وكذلك القصور وبقايا المعابد والبيوت الاثرية، والسلاطات التي حكمت فيها والانجازات التي لاتزال اثارها باقيه الى يومنا هذا.

وقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من الكتب العربية والمعرية والتي تهتم بتاريخ العراق القديم والاثار والنقوش ومنها كتاب الذي الفه مجموعة من السوفييت وترجمه لنا طه التكريتي بعنوان تاريخ العراق القديم فضلا عن الكتب الاجنبية المختصة والمجلات العربية منها مجلة سومر وكتاب لطفه باقر عن السومريين وحضاراتهم . وكتاب دويلات المدن ترجمه فيصل باقر وغيرها من الكتب المختصة.